

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

إن لكل أشياء أصولها يقوم عليها ويبنى فوقها كل ما يحتويها، وكذلك الإسلام فإن له أصول وأركان.

ومما أجمع عليه الأمة أن أركان الإسلام خمسة، كما ذكر في حديث مما رواه صحابي جليل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان".^١ والصلاة واجبة على كل مسلم ومسلمة وذلك ثابت بالكتاب والسنة والإجماع، وأما الكتاب فقوله تعالى في سورة البينة: 5 :

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾

^١ (أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان (بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410هـ)

وأما السنّة؛ فلحديث معاذ رضي الله عنه حينما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وقال له: "وأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة". متفق عليه.^١

وأما الإجماع، فقد أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة.^٢

قال ابن القيم الجوزية عن فضل الصلاة^٣ : فاعلم أنه لا ريب أن الصلاة قرة عيون المحبين، ولذة أرواح الموحدين، وبستان العابدين ولذة نفوس الخاشعين ومحك أحوال الصادقين، وميزان أحوال السالكين، وهي رحمة الله المهداة إلى عباده المؤمنين.

فالصلاة بمعنى الدعاء لغة كما في قوله تعالى :

^١ (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهرايبي الأصبهاني/المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1417 هـ - 1996 م) جزء 1 صفحة 114 رقم 110

^٢ (موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الدمشقي الصالحي الحنبلي، المغني (الرياض، دار عالم الكتب،) 6/3 تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي و الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

^٣ (أبو عبد الله محمد بن أبو بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الشهير بابن القيم الجوزية، أسرار الصلاة و الفرق و الموازنة بين ذوق الصلاة و السماع (بيروت، لبنان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م) صفحة 55

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ^ط

إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٧﴾ ^١ أي ادع لهم.

وقوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ^ج يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ومعنى صلاة الله على العباد أي ثناءه عليهم عند

الملائكة، وصلاة الملائكة بمعنى الدعاء. وقيل إن صلاة الله الرحمة وصلاة الملائكة

الاستغفار ^٢

فالصلاة من الله الشاء ومن المخلوقين : الملائكة والإنس والجن: القيام والركوع

والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة الطير والهوام بمعنى التسبيح. ^٣

وحقيقة الصلاة هي التعبّد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة مفتتحة بالتكبير

ومختتمة بالتسليم. أو أنها عبادة ذات أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. ^١

^١ (التوبة : 103

^٢ (الدكتور سعيد علي بن وهف القحطاني، منزلة الصلاة في الإسلام ؛ المفهوم، و الحكم، و المنزلة، و الخصائص و حكم التارك والفضائل في ضوء الكتاب و السنة (الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة عام 1423هـ) صفحة 5-6

^٣ (محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العرب (بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة - 1414 هـ) باب الياء فصل الصاد جزء 14 صفحة 465

اختار الباحث هذا الموضوع لأمر :

الأول: لأهمية الصلاة في حياة مسلم ولها آثار تنعكس في أخلاقه.

ومن أهمية الصلاة بأنها ثاني أركان الإسلام ، ولها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة، ومما

يدل على ذلك الأدلة الآتية :

١ . أنها عماد الدين، كما جاء في حديث معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : " رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد".^٢

٢ . إنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، كما جاء في حديث أنس بن مالك

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أول ما يحاسب به العبد يوم

القيامة : الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله".^٣

٣ . بل أنها مدار العمل صلاحا وفسادا كما سبق ذكره في الحديث الماضي.

٤ . ومما يدل على فضلها وعظم شأنها حيث أن الله لم يفرضها بواسطة جبريل بل

فرضها مباشرة بلا واسطة، وذلك في ليلة الإسراء و المعراج فوق سبع سموات.

^١ (محمد بن صالح العثيمين، الشرح الممتع على زاد المستقنع (الدمام، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى عام 1422هـ) جزء 2 صفحة 5

^٢ (الترمذي، كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة 11/5 رقم 2616 وقال حديث حسن صحيح.

^٣ (أخرجه الطبراني في الأوسط 409/1 رقم 532 و صححه العلامة الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة 346/3

٥. أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالإقتداء به بقوله: "صلوا كما رأيتموني أصلي

"١.

٦. أفضل الأعمال بعد الشهادتين؛ لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: "الصلاة لوقتها"

قال: قلت: ثم أي؟ قال: "بِرِّ الوالدين" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "الجهاد في سبيل

الله"٢

٧. جعل الله المضيعين عنها من صفة المنافقين، قال تعالى:

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا


قَلِيلًا ٣

^١ (أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهري النقي، (الهند ببلدة حيدر آباد مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، الطبعة: الأولى. 1344 هـ) جزء 2 صفحة 345 رقم الحديث 4022

^٢ (متفق عليه: البخاري، كتاب التوحيد، باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملاً، 265/8، برقم 7534، ومسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، 89/1، برقم 85.

^٣ (النساء: 142

٨. سَمَّى اللهُ الصَّلَاةَ إِيمَانًا، كما قال تعالى : ^ق وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ^ج إِنَّ

اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ^١  . يعني صلاتكم إلى بيت المقدس؛ لأن الصلاة

تصدقُّ عَمَلُهُ وَقَوْلُهُ.

٩. أنها آخر وصية أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم أمته، كما ذكر في رواية عن أم

سلمة رضي الله عنها أنها قالت: كان من آخر وصية رسول الله صلى الله عليه

وسلم : " الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم".

الثاني: أن بعض الناس يظن عدم صحة صلاة وراء من كان يخالف كيفيته به، مثل

قولهم من عدم صحة الصلاة وراء من لا يجهر بالبسملة.

الثالث: أن أغلب ما يرى في الواقع بأن السكان الأندونيسيين يتمذهب بالمذهب

الشافعية أو الحنابلة، فلذا اختار الباحث موضوعه حول الاتفاقات والاختلافات بين

مذهبي الشافعية والحنابلة.

الرابع: أن بعض الناس لا يفرق بين مفهوم أو معنى الشافعية ومذهب الإمام الشافعي،

يظنون أنه على وجه سواء، بل الواقع على خلاف ذلك، بنظر إلى المعنى من جهة تركيبه

الغوي بأن الشافعية هم من يتنسب إلى الإمام الشافعي مذهباً، ومن جانب آخر أنه قد وجدنا آراء الشافعية يخالف ما ذهب إليه الإمام الشافعي. وهذا يعرف من خلال التبع والاستقراء لأرائهم.

فيختار الباحث هذا الموضوع مما يراه بقصور علمه وقلة مطالعته مناسبا في التوسع من هذا الباب ليستفيد به طلبة العلم الشرعي وعوام الناس.

٢. مشكلات البحث

حدد الباحث رسالته في ثلاث مسائل، وهي :

١. ما الفرق بين الشافعية والحنابلة في كيفية الصلاة ؟
 ٢. ما سبب اختلافهم في كيفية الصلاة ؟
 ٣. وما الأثر المترتب على هذه الاختلافات في بطلان وصحة الصلاة ؟
- هذه نقط التي سيقوم الباحث بيانه في الباب الرابع مع زيادة ما يرى الباحث فيه مهما لمعرفته.

٣. أهداف وفوائد البحث

١. معرفة الاتفاقات والاختلافات بين الشافعية والحنابلة في كيفية الصلاة.

٢. معرفة سبب اختلافهم في كيفية الصلاة.

٣. معرفة الأثر المترتب على هذه الاختلافات في بطلان وصحة الصلاة.

وأما فوائد البحث فإنه يكون لأمرين :

١. الفائدة الأكاديمية :

ومن فوائد أكاديمية :

أ. ملكة علمية لطلبة العلم الشرعي

ب. بناء أصول التسامح أو المسامحة الناتجة من معرفة المسائل الخلافية.

ت. أنه قد يخالف التلميذ شيخه في بعض المسائل، من ذلك ما ورد من

الاختلافات بين أحمد والشافعي مع أن بينهما علاقة قوية في طلب العلم بين

الشيخ - وهو الشافعي - وبين التلميذ - وهو أحمد - كما سيذكره الباحث

في الباب الثالث عند بيان عن نبذة حياة الإمامين الشافعي وأحمد رحمها الله

رحمة واسعة.

٢. الفائدة العملية التطبيقية :

أ. إزالة التعصبي المذهبي.

ب. تعليم المجتمع كيفية الصلاة الصحيحة.

ت. عدم تبديع وتفسيق بعضهم ببعض عند مخالفتهم في كيفية الصلاة نظرا أن لكل منهم دليله، ما دام الدليل راجح مقبول.

٤. الدراسات السابقة

المبحث عن مسألة الصلاة كثيرة حيث أن الصلاة لها منزلة وأهمية في هذا الدين، ولكن بقصر جهد الباحث لم يجد بحثا علميا أكاديميا مما يستوي بما كتبه الباحث إلا أن المؤلفات في كيفية الصلاة والمبحث عنها كثر تداولها وتكرارها في كتب الفقه، إلا أن هناك بعض المباحث ذو علاقة بينه وبين هذا البحث، وذلك ما يلي :

١. حديث المسيء صلاته وأثره في الحكم على مسائل الخلاف في صفة الصلاة :

دراسة فقهية مقارنة. الباحث د. يونس ثلج صالح الجبوري، رسالة الماجستير كلية

التربية التخصص فقه مقارن بجامعة تكريت لبلد العراق، عام 1429هـ - 2008 م

تحت إشراف أ.م.د. يوسف حسن حمد الدليمي. من نتيجة البحث : مما توصل

فيه في ذلك البحث هو بيان عن الحديث المسيء في الصلاة ودرجته وكيفية

الإستدلال ويقتصر في بيان مسائل الصلاة مقتصرة مما ذكر في الحديث. أوجه

التشابه والاختلاف بين هذا البحث ومما كتبه الباحث : وجه الشبه فيه وهو بحث

عن الصلاة ويشمل الأقوال والأفعال، وأما الفرق بين الباحث في هذا البحث

الخلاف بين مذهبين فقط وهو الشافعية والحنابلة وذكر سبب الخلاف وبيان رأي المختار. والله أعلم.

٢ . فقه الإمام البخاري في كتاب الصلاة من جامعه الصحيح دراسة مقارنة، إعداد الطالبة منى صالح عبد الله المزروع، رسالة ماجستير في الفقه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الدراسات العليا الشرعية فرع الفقه وأصوله بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، عام 1423هـ-2002م، تكلمت الباحثة كل ما يتعلق بالصلاة مما أورد الإمام البخاري في صحيحه، ولا يرتب على ترتيب كيفية الصلاة، وهذا مما يفارقه بين هذا البحث وما كتبت من ذلك البحث، وفي جانب الآخر اقتصر الباحث في هذه الرسالة على مذهبين فقط مع إضافة سبب الخلاف بينهما.

٣ . الصلاة، مقالة علمية كتبها هبّا زهيدى^١، حيث أنها تتكلم في هذه المقالة عن ثلاث نقاط: عن الشروط الصلاة وأركانها وكيفية الصلاة عند المذاهب، الاختلاف في تكبيرة الإحرام. بدأت فيها بتعريف الصلاة ثم الشروط وجوب الصلاة وشروط صحة الصلاة ثم تكلمت في أركان الصلاة وكيفيةها. وجه التشابه بين هذه المقالة

^١ (ينظر في : <http://habbanew.blogspot.co.id/2016/05/sholat.html?m=1>

وهذا البحث يعني في كيفية الصلاة، ولكن الفرق بينهما أن في هذه المقالة لا تذكر أسباب الخلاف بين المذاهب وفي هذا البحث يبين الباحث أسباب الاختلاف الفقهاء مع ذكر شئ من البيان، ثم أن هذه المقالة تتضمن فيها المذاهب الأربعة مع إضافة المذهب الإمامية، بينما هذا البحث مقتصر في مذهبين الشافعية و الحنابلة.

٤ . الصلاة عند أربعة مذاهب، مقالة علمية كتبها إدى حياقي (مدرّسة قسم الشريعة كلية الدراسة الإسلامية الحكومة STAIN Crurp)^١، وجه التوافق بين هذه المقالة وهذا البحث في كونهما في مسألة الصلاة ومقارنة المذهب، إلا أن في هذه المقالة لا يذكر فيها أسباب الخلاف بين المذاهب بل مجرد العرض واليسط.

٥. الإطار النظري

فإن العلماء في المسألة الفقهية وجهان، متفق ومختلف : واختلافهم يعود إلى أمور :

- ١ . اختلافهم في المصادر الشريعة، أو ما يسمى بالأدلة المختلف فيها.
- ٢ . الاختلاف في وجهة النظر تجاه النصوص، بمعنى أن بعضهم يستنبط حكماً بنظر إلى منطوق النص و الآخر يثبت حكماً بالنظر إلى مفهوم النص.

^١ (ينظر في : <http://ildahayati.com/2015/06/11/sholat-menurut-empat-mazhab/>)

٣. اختلافهم في درجة الحديث، قد يكون حديث ما مقبول عند أحد أو مذهب معين

وضعيف أو مردود عند الآخر.

٤. لم يصل إلى بعض الفقهاء أدلة لبعض المسألة مما يؤدي إلى النزاع.

٥. يعيش الفقيه في بلد يصعب عليه العثور على الأحاديث الصحيحة لإثبات الحكم.

حيث أن الفقهاء لا يتفقون عن ما يسببهم في الاختلاف، منهم من يقصر إلى سببين

ومنهم من جعله ثلاثة أسباب ومنهم من لا يقتصر.

هذه المسألة سيتكلم الباحث في الباب الثاني على الإتساع إن شاء الله.

٦. منهج البحث

هذا البحث من نوع البحث المكتبي الكيفي، حيث أن الباحث يعتمد على

الوثائق من الكتب المطبوعة أو المقالات المنتشرة أو بما كان فيه التعلق من شبكة

الإنترنت، ومن الكتب المعتمدة للباحث منقسم إلى قسمين:

الأول الكتب الأساسية :

الكتب الأساسية لمذهب الشافعية، منها :

الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعي، كتاب المجموع شرح المذهب
 للشيرازي كتبه الإمام النووي، العزيز شرح الوجيز للإمام الرافعي، مغني المحتاج
 للإمام محمد الشريبي، الوجيز في فقه الإمام الشافعي للإمام الغزالي.

الكتب الأساسية لمذهب الحنابلة، منها :

المغني للإمام ابن قدامة، الكافي للإمام ابن قدامة، المحرر في الفقه للإمام
 أبي البركات، العدة شرح العمدة للإمام بهاء الدين المقدسي، الروض المربع للإمام
 البهوتي.

الثاني الكتب الثنائية، منها : بداية المجتهد و نهاية المقتصد لابن رشد، المجلي في
 فقه الحنبلي لمحمد الأشقر، بحر المذهب في فروع مذهب الإمام الشافعي لعبد
 الواحد الترياني، الموافقات للإمام الشاطبي، المذهب في الفقه الإمام الشافعي لأبي
 إسحاق الشيرازي، شرح الممتع على زاد المستقنع لمحمد العثيمين، المدخل إلى
 مذهب الإمام الشافعي لأكرم القواسمي، أسباب اختلاف الفقهاء في الفروع الفقهية
 لحمد الصاعدي، الخلاف في شريعة الإسلامية لعبد الكريم زيدان، أسباب اختلاف
 الفقهاء لسالم الثففي، و غير ذلك من الكتب.

فإن الباحث يقوم في كتابة الرسالة على مسلك التالي :

١. قراءة المصادر ذوي علاقة بالموضوع سواء كان من كتب المطبوعة أو من كتب المصورة على شكل (pdf) أو من المكتبة الشاملة أو من شبكة الإنترنت ليتسع الأفق في إلمام بالموضوع.

٢. رتب الباحث مما اطلع على حسب الموضوع سواء كان عن كيفية الصلاة أو عن أسباب اختلاف الفقهاء، مثل كتاب الاختلاف أسبابه وآدابه للدكتور مولاي إسماعيل ولد القريشي بن شريف.

٣. بيان الأحاديث مع حكم الحديث إذا كان ذلك ليس من صحيح البخاري ومسلم حيث أنهما قد اتفق الفقهاء على صحتها.

٤. حاول الباحث أن يقتصر بحثه باقتصار من ذكر الأدلة في المسائل، إلا في مسألة أسباب اختلاف في مبحث الباب الرابع، فإنه يذكر فيه بعض الأدلة لمعرفة ما يستدل به كل مذهب.

٥. أن يقتصر البحث في كيفية الصلاة ذاتها دون بيان عن الفروع الأخرى، مثل كيفية صلاة الجماعة أو صلاة ذوي الأعذار من السفر والمرض أو ما أشبه ذلك.

٦. كتابة هذا البحث وفق " دليل كتابة رسالة الماجستير " مما أصدره جامعة الحممدية

سوراكرتا عام 2014 م الموافق 1435 هـ،

٧. وكذلك كتاب "دليل كتابة رسالة الماجستير" مما أصدره جامعة الحمدية سوراكتا

عام 1437هـ-2016م

٨. اعتمد الباحث على بعض الكتب، منها :الأم للإمام الشافعي، الرسالة للإمام

الشافعي، مغني المحتاج للإمام محمد بن الخطيب الشربيني، كتاب المجموع شرح

المهذب للشيرازي للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، العزيز شرح الوجيز

للإمام الرافعي الشافعي، الوجيز في فقه الإمام الشافعي للإمام الغزالي، المهذب في

الفقه الإمام الشافعي إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي الشيرازي، المدخل

إلى مذهب الإمام الشافعي أكرم يوسف عمر القواسمي، المغني للإمام ابن قدامة

المقدسسي الحنبلي، الكافي للإمام ابن قدامة المقدسي، المحرر في الفقه على مذهب

الإمام أحمد بن حنبل للإمام أبي البركات، المجلى في الفقه الحنبلي محمد سليمان

عبد الله الأشقر، بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد، العدة شرح العمدة في

فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، أسباب

اختلاف الفقهاء عبد الله بن عبد المحسن التركي، أسباب اختلاف الفقهاء في الفروع

الفقهية حمد بن حمدي الصاعدي، الاختلاف أسبابه وآدابه إسماعيل ولد القريشي

بن شريف.

٧. خطة البحث

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب وبعض الأبواب مشتملة على الفصول

والمباحث، وبيان ذلك ما يلي :

الباب الأول : المقدمة

هذا الباب يحتوي على : خلفية البحث، مشكلة البحث ، أهداف وفوائد

البحث، الدراسات السابقة، الإطار النظري، منهج البحث، خطة البحث.

الباب الثاني : أسباب الاختلاف بين الفقهاء في استنباط الأحكام،

يشمل هذا الباب من ثلاثة فصول، الفصل الأول معنى الاختلاف الفقهاء،

وهذا الفصل يتكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول عن تعريف الاختلاف لغة

واصطلاحاً والفرق بينه وبين الخلاف، ثم الفصل الثاني يتكلم عن أقسام وأنواع اختلاف

الفقهاء، وفيه مباحث، المبحث الأول أنواع الاختلاف باعتبار حكمه ، المبحث الثاني

عن أنواع الاختلاف باعتبار حقيقته ، المبحث الثالث أنواع الاختلاف باعتبار ثمرته،

المبحث الرابع أنواع الاختلاف باعتبار الثبات و الطروء. والفصل الثالث يتكلم عن

أسباب الاختلاف، وفيه مبحثان، المبحث الأول أسباب الاختلاف في عهد الصحابة،
المبحث الثاني أسباب الاختلاف بعد عهد الصحابة.

الباب الثالث : كيفية الصلاة عند الشافعية و الحنابلة.

يتضمن هذا الباب على فصلين؛ الفصل الأول يتكلم عن نبذة مختصرة عن حياة الإمام الشافعي وكيفية الصلاة عند الشافعية، ويتكون هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول عن حياة الإمام الشافعي ، المبحث الثاني عن كيفية الصلاة عند الشافعية ، وفيه عدة مسائل؛ المسألة الأولى في النية، والمسألة الثانية في تكبيرة الإحرام، والمسألة الثالثة فيما يقرأ قبل الفاتحة، المسألة الرابعة في قراءة الفاتحة، المسألة الخامسة في قراءة السورة، المسألة السادسة في الركوع، المسألة السابعة في الاعتدال، المسألة الثامنة في السجود، المسألة التاسعة في الجلوس بين سجدتين، المسألة العاشرة في التشهد، المسألة الحادية عشرة في السلام. ثم الفصل الثاني يتكلم عن نبذة مختصرة عن حياة الإمام أحمد وكيفية الصلاة عند الحنابلة، ويتكون هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول عن حياة الإمام أحمد، المبحث الثاني في كيفية الصلاة عند الحنابلة، وهذا المبحث يشتمل على عدة مسائل؛ المسألة الأولى في النية، والمسألة الثانية في تكبيرة الإحرام، و المسألة الثالثة فيما يقرأ قبل الفاتحة، المسألة الرابعة في قراءة الفاتحة، المسألة الخامسة في قراءة السورة، المسألة

السادسة في الركوع، المسألة السابعة في الاعتدال، المسألة الثامنة في السجود، المسألة التاسعة في الجلوس بين سجدتين، المسألة العاشرة في التشهد، المسألة الحادية عشرة في السلام.

الباب الرابع : الإتفاق والاختلاف بين الشافعية والحنابلة في كيفية الصلاة وسبب اختلافهم.

هذا الباب يتكلم عن صلب البحث، وهو يتكون من الفصلين، الفصل الأول يتكلم فيما يتفق بين الشافعية والحنابلة في كيفية الصلاة، والفصل الثاني يتكلم فيما يختلف بين الشافعية والحنابلة في كيفية الصلاة وبيان شيء من سبب اختلافهم. وفي نهاية الباب أورد الباحث تلخيصاً مختصراً على شكل مربعات ليسهل تصور الذهني لدى القارئ.

الباب الخامس : الخاتمة و التوصية

وفي هذا الباب يشتمل على الأمرين؛ الأمر الأول عن الخاتمة وهو بيان عن نتيجة البحث وهي عبارة عن جواب لمشكلة البحث المورودة في الباب الأول، والأمر الثاني عن التوصية وإرشادات.